

لسان الميزان

قال ذرة من أعمال الباطن خير من الجبال الرواسي من أعمال الظاهر وقال الفقير على فقره أغير من أحلكم على أهل بيته ثم سرد الأربعين ومنها وقال رتن كنت في زفاف فاطمة على علي في جماعة من الصحابة وكان ثم من يغني فطارت قلوبنا ورقصنا فلما كان الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فأخبرنا فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال اخشونوا وامشوا حفاة تروا الله جهرة قال الذهبي ووقفت على نسخة يرويها عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي حدثني صفوة الأولياء جلال الدين موسى بن محلى بن بندار الديسري حدثنا رتن بن نصر بن كربال الهندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم وأخذ الرفق من السوق والنسوان فإنه يبعد من الله وقال لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل وطلب مني قضاءها لترددت إلى أبي جهل مائة مرة في قضائها وقال شق العلم جوف العالم أحب إلى الله من شق جوف المجاهد في سبيل الله وقال نقطة من دواة عالم على ثوبه أحب إلى الله من عرق مائة ثوب شهيد وقال من رد جائعا وهو يقدر على أن يشبعه عذبه الله ولو كان نبيا مرسلا وقال ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولي العزم من الرسل وقال البكاء في يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة وقال من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم فذكر نحوًا من ثلاث مائة حديث وذكر أن في الجزء طبقة سماع للكاشغري على أبي عبد الله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم الطيبي الأسدي بسماعه لها على موسى بن محلى بخوارزم سنة 665 قال الذهبي فأطن أن هذه الخرافات من وضع موسى هذا إلى أن قال وإسناد فيه الكاشغري والطيبي وابن محلى سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ولو نسبت هذه الأخبار إلى بعض السلف لكان